

السلطة الفلسطينية تلغى خانة الديانة من الهوية وردود متباعدة

كتبه نون بوست | 14 فبراير, 2014



أصدرت وزارة الداخلية الفلسطينية، اليوم الخميس، بطاقات هوية وجوازات سفر خالية من خانة الديانة لأول مرة منذ تأسيس السلطة الفلسطينية في العام 1995.

وفي تصريحات صحفية، قال وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية، حسن علوى، إن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أصدر قراراً قبل أيام وتم تطبيقه، يقضي بعدم وضع الديانة في البطاقات الشخصية وجوازات السفر الصادرة، معللاً ذلك بقوله: "حق لا تكون الديانة مؤشراً بتلقي الخدمة للمواطن، وحق لا تمس خصوصيته".

ولاقى هذا القرار معارضة كبيرة من قبل فلسطينيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فيما رحب به آخرون.

هيك بعد ما قررو يلغو خانة الديانة من الهوية بطل حد يحكيلك انت مسلم
بالهوية = D

Abed Hasanen (@AbedHasanen) [February 13, 2014](#) –

إلغاء خانة #الديانة من #بطاقة_الهوية لا يعني انفتاحاً على المجتمع أو ثمة طائفية فيه بحاجة إلى معالجة، بل هو... <https://t.co/DT01MYrMjK>

Rami Jundi | ?? (@rami_jundi) [February 13, 2014](#) –

بقلك عباس يلغى الديانة من الهوية الفلسطينية....
الله يستر من خانة الجنسية...

flutesea) [February 13, 2014](#)@ – براء...

قرار الرئيس عباس بشطب خانة الديانة من الهوية قرار صائب 100%

GazaHere) [February 13, 2014](#)@ – جمال

الاولى من حزف خانة الديانة كان نوحد لون الهوية

مش اخضر وبرتقالي وازرق وما بعرف شو

لاجي نازح غزة ضفة 48

نوحد فلسطينيتنا

MahmoudHMiqdad) [February 13, 2014](#)@ – محمود

وأضاف وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية في تصريحاته أن القانون الفلسطيني ينص على عدم وضع خانة الديانة في البطاقات وجوازات السفر، مشيراً إلى أن سبب وضع خانة الديانة في البطاقات والجوازات التي صدرت منذ العام 1995 نتيجة إصرار الجانب الإسرائيلي على إدراجها. ووفقاً لاتفاق أوسلو فإنه لا يحق للسلطة الفلسطينية إجراء أي تعديلات على بطاقة الهوية وجواز السفر للفلسطينيين من دون موافقة إسرائيل، وهو ما أوضح علوى أنه تم بالفعل.

وعلق بعض العرب على القرار بين مؤيد ومعارض كذلك

السلطة الفلسطينية قررت حذف خانة الديانة من الهوية .. خطوة تستحق التحية ولازم تتحسر على حالنا، بعدها أقتربنا من...

<https://t.co/GPMWM860fG>

– كريم فريد (KareemFarid) [February 13, 2014](#) @

الفلسطينيين يتقدمون سريعا نحو المساواة والديمقراطية والدولة المدنية

إزالة خانة الديانة من بطاقة الهوية الفلسطينية

<https://t.co/ypTEBL7uTh>

– بلال عزيز (belal_az) [February 13, 2014](#) @

في ناس مسلمة بس في البطاقة وعلشان كدا في ناس عاوزة تلغى خانة الديانة

– شهد المرام (shahdelmaram) [February 13, 2014](#) @

وفي وقت سابق، قام نشطاء حقوقيون مصريون بتدعين حملة ضد الطائفية، وطالبوها بحذف خانة الدين من البطاقة الشخصية، معتبرين ذلك خطوة مهمة لوضع حد للتمييز الديني.

وطالبو عبر حملات على الواقع الاجتماعية بوقف التدخل في حياة المواطنين من قبل الدولة، وإزالة خانة الدين من الوثائق الرسمية، وأهمها بطاقة الهوية الشخصية.

كما ألف آخرون أفلاما وأغاني وحملوها على موقع يوتوب لحشد الدعم لحملتهم.

وانطلقت حملة "مصريون ضد الدين في الهوية" عقب الاشتباكات التي شهدتها محيط الكاتدرائية المرقسية بالعباسية بين أقباط ومجرولين وأحداث مدينة الخصوص في آب/أغسطس 2013، التي

أسفرت عن سقوط ستة قتلى وإصابة العشرات.

وبينما يرى البعض أن الحملة تسعى إلى المساواة وإنهاء التمييز بين أبناء الوطن الواحد، يرى آخرون أن الأمر يقع ضمن مسلسل لطمس الهوية الدينية التي يحب أن يفخر بها كل مصري.

وتوجد في مصر بحسب الدستور ثلاثة خيارات يمكن أن توضع في خانة الديانة وهي: الإسلام والسيحية واليهودية.

ونتيجة لذلك تشتكى بعض الأقليات الدينية، مثل البهائيين الذين يقولون إن الخيارات الثلاثة لا تنطبق عليهم، وبالتالي لا يستطيعون الحصول على بطاقة هوية تحتوي على خانة الدين، وهو ما تعامل معه القضاء سابقاً بإضافة (-) لتحل محل خانة الدين في الهوية بعد أن كان يجبر البهائيين على اختيار دين من الثلاثة لكتابته في الهوية.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/1834>